



تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي  
النجفي المعروف برضي الدين (ت ١١١٢هـ) من الآية (٣٥) من سورة النساء إلى  
نهاية الآية (٤٢) منها - دراسة وتحقيق -

أ. د. أحمد خضير عمير

[aahhu61@gmail.com](mailto:aahhu61@gmail.com)

الباحث : أحمد خلف عيسى

[a3559513@gmail.com](mailto:a3559513@gmail.com)

الجامعة العراقية – كلية الآداب



**Interpretation of Noor AL-Anwar Wa Misbah Al-Asrar by  
Sayyid Muhammad ibn Muhammad Taqi al-Husayni al-  
Musawi al-Najafi, known as Radi al-Din (d. 1112 AH) From  
verse (35) of Surat Al-Nisa to the end of verse (42) of it -  
study and investigation -**

**Prof . Ahmed Khudair Omair ( Ph.D.)**

**Researcher . Ahmed Khalaf Issa**

**AL-Iraqia University - Coleage of Arts**



## المستخلص

إن القرآن الكريم كتاب الهداية لسعادة الإنسان ، الذي يشتمل على القوانين التي يحتاجها في حياته ، فهو رسالة الله إلى عباده ، وهو معجزة الإسلام الخالدة .

فكل العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم هي من أشرف العلوم وأجلها وأفضلها وأنفعها على الإطلاق ، لكونها توضح معانيه وتكشف حقائقه . ومن هذه العلوم علم التفسير وهو أصل العلوم ، وقد بذل العلماء جهوداً كبيرة في هذا العلم فصنّفوا فيه التصانيف المتعددة المتنوعة .

ومن هؤلاء العلماء الذين خدموا كتاب الله تعالى هو السيد رضي الدين رحمه الله ، الذي فسر القرآن الكريم بأسلوب ترتيبه سهل .

فهذه الدراسة تهدف إلى تحقيق جزء من تفسير (نور الأنوار ومصباح الأسرار) وبيان اسم مؤلفه ، ونسبه ، وشيوخه ، وتلاميذه .

الكلمات المفتاحية : (تفسير ، رضي الدين ، سورة النساء ، منهج ، نور الأنوار ومصباح الأسرار ) .

## Abstract

The Holy Qur'an is the book of guidance for human happiness, which includes the laws that he needs in his life. It is God's message to His servants, and it is the eternal miracle of Islam .

All the sciences that are related to the Holy Qur'an are among the most honorable, noble, best, and most useful of all, because they clarify its meanings and reveal its facts. Among these sciences is the science of interpretation, which is the origin of sciences. Scientists have made great efforts in this science, and they have compiled many and varied classifications in it .

And among those scholars who served the book of God Almighty is Mr. Radhi Al-Din, may God have mercy on him, who interpreted the Holy Quran in an easy, arbitrary manner .

This study aims to verify a part of interpretation (The light of lights and the lamp of secrets) and to clarify the name of its author, lineage, sheikhs, and students .

Key words : Interpretation , Radhi Al-Din , Surat Al-Nisa , method ,Noor al-anwar wa misbah al-asrar .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، وبعد: لقد تفضل الله ( تعالى) علينا بإنزال القرآن الكريم على نبيه ( صلى الله عليه وآله) فقال: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (١) ، فهو أفضل كتبه نظماً ، وأحسنها بياناً ، وأتمها شرعة ؛ ليكون دستوراً للمسلمين ، ومنهاجاً يسيرون عليه في حياتهم ، فيهتدون بهديه ، ويأخذون من تعاليمه ما يوصلهم إلى الأمن والاستقرار ، ويجعلهم السادة والقادة في هذه الدنيا ، والفائزين في الآخرة .

ولهذا أدرك العلماء أن كل علم يتعلق بكتاب الله ( تعالى) هو أرفع العلوم قدراً ، وأعظمها أجراً ، وأشرفها ذكراً ؛ مما حدا بهم إلى الاشتغال بخدمة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه ، فقد بذلوا جهوداً واسعة في جميع العصور لتوضيح آياته وبيان معانيه ، فصنفوا فيه التصانيف المتعددة المتنوعة ، فمنهم من قصد إلى رواية الآثار المتعلقة بالآيات الكريمة ، ومنهم من صرف عنايته إلى استنباط الأحكام الفقهية ، وطائفة اشتغلت ببيان غريبه وإعرابه، وآخرون نقبوا عن لطائفه ونكاته ، فأظهروا بلاغته وروائع بيانه ، ومن العلماء من فسره تفسيراً شاملاً .

ومن هؤلاء العلماء الأعلام ، أحد علماء إيران في القرن الحادي عشر الهجري ، العالم الجليل السيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي المعروف برضي الدين ( رحمه الله ) المتوفى سنة ( ١١١٢ هـ )، الذي أولى عناية كبيرة بالآيات القرآنية ، فقام بأسلوبه الخاص بدراستها وتفسيرها وشرح ألفاظها ، حيث ألف تفسيراً قيماً ،

سماه ( نور الأنوار ومصباح الأسرار ) وقد ألفه بأسلوب ترتيبي سهل , يجذب القارئ , ويشوقه لقراءته .

**خطة البحث :** قُسمت خطة البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة , وقد تضمن المبحث الأول الدراسة التي تتعلق بالمؤلف وتفسيره . أما المبحث الثاني فقد خُصص للتحقيق , وأما الخاتمة فتشتمل على النتائج التي توصلت إليها .

### **المبحث الأول : التعريف بالمؤلف وتفسيره :**

**المطلب الأول : سيرته الذاتية والعلمية**

**أولاً : سيرته الذاتية :**

**أ\_ اسمه ونسبه ولقبه :**

محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي الشيرازي الأصفهاني ، المدعو برضي الدين ، وهو نجفي الأصل، شيرازي المولد والنشأة ، أصفهاني المسكن ، كُتِبَ على نسخة من تفسيره ما تعريبه : عالم فاضل ، محقق جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهد تقي ، من المدرسين والمحدثين ، وإمام جماعة بأصبهان<sup>(٢)</sup> في مسجد معروف باسمه<sup>(٣)</sup> .

**ب\_ وفاته :**

توفي السيد رضي الدين في أصفهان سنة ( ١١١٢ هـ ) ، ودفن في المقبرة المعروفة : بتخت فولاذ<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup> وقبره يزار إلى الآن، وقد كتب على لوحه : وبعد ، فقد ارتحل السيد النجيب الفاضل الكامل العالم العامل التقي النقي، جامع فنون العلوم ، مجمع محاسن الآداب والرسوم ، السيد رضي الدين محمد الحسيني الشيرازي<sup>(٦)</sup> .

## ثانياً : سيرته العلمية

### أ\_ شيوخه وتلامذته :

تتلمذ السيد رضي الدين على يد كثير من العلماء , ومن أبرزهم :

١\_ الشيخ محمد محسن بن مرتضى , المدعو بمحسن الكاشاني والشهير بالفيض الكاشاني: كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثاً فقيهاً محققاً شاعراً أديباً ،

توفي سنة (١٠٩١ هـ)<sup>(٧)</sup>.

٢\_ الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني \_ نسبة إلى كرزگان : قرية من قرى البحرين \_ البحراني الشيرازي: أحد أعلام الإمامية , كان عالماً فاضلاً , برع في الفقه

والحديث ، توفي سنة (١٠٩٨ هـ)<sup>(٨)</sup>.

٣\_ الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي النجفي : فقيه ثقة من ثقات الإمامية , وعبادها وزهادها, توفي سنة (١١٠٠ هـ)<sup>(٩)</sup>.

٤\_ الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي: أحد كبار الفقهاء والمحدثين , متبحر في العلوم , جليل القدر رفيع المنزلة , يلقب بالعاملي نسبة إلى جبل عامل في جنوب لبنان , وهو موطنه الذي ولد ونشأ فيه . سكن المشهد الرضوي المقدس<sup>(١٠)</sup> في إيران , توفي سنة (١١٠٤ هـ)<sup>(١١)</sup>.

٥\_ الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي : كان عالماً فاضلاً مفسراً فقيهاً محدثاً ثقةً ورعاً شاعراً أديباً جامعاً للعلوم والفنون , توفي (١١١٢ هـ)<sup>(١٢)</sup> .

أما تلامذته ، فهم :

١\_ أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي : ابن أخت ( الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي ) وابن ابن عمه ، كان عالماً إمامياً محققاً ، فقيهاً ، محدثاً ، ثقة . لم نظفر بتاريخ وفاته<sup>(١٣)</sup> .

٢\_ يحيى بن المولى نبي البجستاني : كتب السيد رضي الدين إجازة لتلميذه ( يحيى البجستاني) الذي قرأ عليه كتاب (جامع الأحكام في مسائل الحلال والحرام ) وتفسير ( نور الأنوار) ، وقد كتبت الإجازة على ظهر كتاب (جامع الأحكام في مسائل الحلال والحرام ) وكان تاريخها سنة (١١٠٧هـ)<sup>(١٤)</sup> .

ب\_ مؤلفاته :

إن للسيد رضي الدين مؤلفات في شتى المعارف والعلوم من اللغة ، والفقه ، والأصول ، والحديث ، والتفسير وغيرها ، إلا أنه لم يصل إلينا من آثاره إلا الشيء اليسير ، وهما مؤلفان ، فضلاً عن ( تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار) :

١\_ جامع الأحكام في مسائل الحلال والحرام : هو كتاب يتعلق بالمسائل الفقهية<sup>(١٥)</sup> .

٣\_ الفوائد العلوية على الصمدية : هو كتاب في النحو ، وقد كتبه باللغة الفارسية<sup>(١٦)</sup> .

المطلب الثاني : اسم الكتاب وصحة نسبه للمؤلف ومصادره :

أولاً : اسم الكتاب وصحة نسبه للمؤلف

من خلال بحثي في الكتب التي ترجمت للسيد رضي الدين , ومن خلال تتبعي لمعاجم المؤلفين ومصنفاتهم تبين لي ثبوت اسم التفسير بلفظ : ( نور الأنوار ومصباح الأسرار ) , ونسبته إلى مؤلفه السيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي الشيرازي , المدعو برضي الدين , فلم أجد في اسم التفسير خلافاً يُذكر , ولم أجد من نسبه إلى غيره<sup>(١٧)</sup> .

وفضلاً عن ذلك فقد وجدتُ اسمه مثبتاً على النسخ الخطية التي حصلت عليها باسم : ( نور الأنوار ومصباح الأسرار ) .

ثانياً: مصادر التفسير

من خلال الدراسة والتحقيق قد وجدتُ المفسر (رحمه الله) قد اعتمد على عدة مصادر , استقى منها مادته العلمية , وهي من أمهات ما أُلّف في التفسير والحديث وغيرهما , وسأذكر في هذا الموضع أكثر المصادر التي نقل منها المصنف بحسب ما تقتضيه الآية الكريمة من تفسير , وهي كالاتي :

أ\_ كتب التفسير:

- ١\_ تفسير العياشي , محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠ هـ) .
- ٢\_ تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ) .
- ٣\_ تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل , محمود بن عمرو بن أحمد, الزمخشري , جار الله (ت: ٥٣٨ هـ) .

٤\_ تفسير مجمع البيان , الفضل بن الحسن الطبرسي ( ت: ٥٤٨ هـ ) .

٥\_ تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل , عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي  
البيضاوي ( ت: ٦٨٥ هـ ) .

#### ب\_ كتب الحديث :

١\_ الكافي , محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني , المعروف بثقة الإسلام ( ت :  
٣٢٩ هـ ) .

٢\_ من لا يحضره الفقيه , محمد بن علي بن بابويه القمي, أبو جعفر, المعروف  
بالشيخ الصدوق(ت: ٣٨١ هـ).

٣\_ معاني الأخبار, الشيخ الصدوق ( ت: ٣٨١ هـ ) .

٤\_ الخصال , الشيخ الصدوق( ت : ٣٨١ هـ ) .

٥\_ الاحتجاج , الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ ) .



## المبحث الثاني : النص المحقق

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾<sup>(١٨)</sup> خلافاً بين المرأة وزوجها ، أضرهما وإن لم يجز نكرهما لجري ما يدل عليهما ، وإضافة الشقاق إلى الظرف إما لإجرائه مجرى المفعول به ، كقولك : يَا سَارِقَ اللَّيْلَةَ ، أو لفاعل ، كقولك : نَهَارَكَ صَائِمٌ . ﴿ فَأَبْعَثُوا ﴾ أيها الحكام . وقيل : الخطاب للأزواج والزوجات . ﴿ حَكَمًا ﴾ رجلاً وسطاً ، يصلح للحكومة . ﴿ مِنْ أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِمْ ﴾ لأن الأقارب أطلب للصلاح ، وأعرف بما في ضميرهما من الحب والبغض وإرادة الصحبة والفرقة . ﴿ إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا ﴾ أي : إن قصد الحكمان أو الزوجان الإصلاح وزوال الشقاق . ﴿ يُوقِقَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ أي : تتفق كلمتهما وتقع بينهما الألفة والوفاق . ﴿ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا ﴾ بما يريد الحكمان والزوجان . ﴿ خَيْرًا ﴾ بما فيه مصالحهم ، ويعلم كيف يرفع الشقاق ويوقع الوفاق<sup>(١٩)</sup> ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْتَمَسْنَا قُلُوبَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ﴾<sup>(٢٠)</sup> .

وعن عبيدة السلماني<sup>(٢١)</sup> : شهدت علياً (عليه السلام) وقد جاءته امرأة وزوجها ، ومع كل واحد منهما فئام<sup>(٢٢)</sup> من الناس ، فأخرج هؤلاء حكماً ، وهؤلاء حكماً ، فقال علي (عليه السلام) للحكمين : (( أَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا ؟ إِنْ عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَفْرَقَا فَرَقْتُمَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا )) ، فقال الزوج : أما الفرقة فلا ، فقال علي (عليه السلام) : (( كَذَبْتَ ، وَاللَّهِ لَا تَبْرُحُ حَتَّى تَرْضَى بَكْتَابِ اللَّهِ ، لَكَ وَعَلَيْكَ )) ، فقالت المرأة : رَضِيْتُ بِكِتَابِ اللَّهِ لِي وَعَلَيَّ . وعن الشعبي<sup>(٢٣)</sup> : ما قضى الحكمان جاز . وعن الحسن<sup>(٢٤)</sup> : يجمعان ولا يفرقان<sup>(٢٥)</sup> .

**المجمع :** وَاخْتُلِفَ فِي الْمَخَاطَبِ بِإِنْفَازِ الْحَكَمِينَ مِنْ هُوَ؟ فَقِيلَ: هُوَ السُّلْطَانُ الَّذِي يَتَرَفَعُ الزَّوْجَانِ إِلَيْهِ , وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي الْأَخْبَارِ عَنِ الصَّادِقِينَ<sup>(٢٦)</sup> (عليهما السلام) .  
وفي<sup>(٢٧)</sup> أن الحكمين هل لهما أن يُفْرَقَا بالطلاق إن رأياه ؟ أم لا ؟ فالذي رواه أصحابنا ( رضي الله عنهم ) أنه ليس لهما ذلك , إلا بعد أن يستأمرهما ويرضيا بذلك . وقيل: إن لهما ذلك , عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ<sup>(٢٨)</sup> وَالسُّدِّيِّ<sup>(٢٩)</sup> وَالشَّعْبِيِّ , وَرَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام)<sup>(٣٠)</sup> .

**القمي:** فبما حكم به الحكمان فهو جائز, يقول الله ﴿ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾<sup>١</sup> يعني الحكمين , فإذا كانا عدلين , دخل حَكَمُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ , فيقول : أخبريني ما في نفسك , فإنني لا أحب أن أقطع شيئاً دونك , فإن كانت هي الناشئة<sup>(٣١)</sup> , قالت: أَعْطِهِ مِنْ مَالِي مَا شَاءَ وَفَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ , وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَاشِئَةً , قالت: أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ لَا تَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ , وَلَكِنْ اسْتَزِدْ لِي فِي نَفْقَتِي , فَإِنَّهُ إِلَيَّ مَسِيءٌ .  
ويخلو حَكَمُ الرَّجُلِ بِالرَّجُلِ , فيقول: أخبرني بما في نفسك , فإنني لا أحب أن أقطع شيئاً دونك , فإن كان هو الناشئ , قال: خذ لي منها ما استطعت, وفرق بيني وبينها , فلا حاجة لي فيها , وإن لم يكن ناشئاً , قال : أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ لَا تَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا , فَإِنَّهَا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ , فَارْضُهَا مِنْ مَالِي بِمَا شِئْتَ , ثُمَّ يَلْتَقِي الْحَكَمَانِ , وَقَدْ عَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا أَفْضَى بِهِ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ , فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَصْدُقَ نَفْسِي وَلَأَصْدُقَنَّكَ , وَذَلِكَ حِينَ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُوَفِّقَ بَيْنَهُمَا , فَإِذَا فَعَلَا , وَحَدَّثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِمَا أَفْضَى إِلَيْهِ , عَرَفَا مِنَ النَّاشِئِ , فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ هِيَ النَّاشِئَةَ , قَالَا : أَنْتِ عَدُوَّةُ اللَّهِ النَّاشِئَةَ الْعَاصِيَةَ لَزَوْجِكَ , لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَلَا كِرَامَةٌ لَكَ , وَهُوَ أَحَقُّ أَنْ يَبْغُضَكَ أَبَدًا حَتَّى تَرْجِعِينَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ . وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ هُوَ النَّاشِئَ

, قال له : أنت عدو الله , وأنت العاصي لأمر الله , المبغض لامراته , فعليك نفقتها , ولا تدخل لها بيتاً , ولا ترى لها وجهاً أبداً حتى تَرْجَعَ إلى أمر الله وكتابه<sup>(٣٢)</sup> .

قال<sup>(٣٣)</sup>: (( وأتى علي بن أبي طالب (عليه السلام) رجل وامرأته على هذه الحال , فبعث حكماً من أهله وحكماً من أهلها , وقال للحكمين : هل تدریان ما تحکمان ؟ أْحْكُمَا إِنْ شِئْتُمَا فَرَّقْتُمَا , وَإِنْ شِئْتُمَا جَمَعْتُمَا , فقال الزوج : لا أرضى بحكم فُرْقَةٍ ولا أطلقها , فأوجب عليه نفقتها , ومنعه أن يدخل عليها , وإن مات على ذلك الحال الزوج ورثته , وإن ماتت لم يرثها , إذا رضيت منه بحكم الحكمين وكره الزوج , فإن رضى الزوج وكهت المرأة , أنزلت بهذه المنزلة , إن كرهت لم يكن لها عليه نفقة , وإن مات لم ترثه , وإن ماتت ورثها حتى تَرْجَعَ إلى حكم الحكمين ))<sup>(٣٤)</sup>.

الكافي: عن العبد الصالح (عليه السلام)<sup>(٣٥)</sup> : (( يَشْتَرِطُ الْحَكَمَانِ , إِنْ شَاءَ فَرَقًا , وَإِنْ شَاءَ جَمَعًا , فَفَرَّقًا أَوْ جَمَعًا جَارًا ))<sup>(٣٦)</sup>. وعن الصادق (عليه السلام): (( ليس للحكمين أن يُفَرِّقَا حتى يَسْتَأْمِرَا الرجلَ المرأةَ , وَيَشْتَرِطَا عليهما إِنْ شِئْنَا جَمَعْنَا , وَإِنْ شِئْنَا فَرَّقْنَا , فَإِنْ جَمَعَا فَجَائِزٌ , وَإِنْ فَرَّقَا فَجَائِزٌ ))<sup>(٣٧)</sup>. وعنه (عليه السلام) : (( الْحَكَمَانِ يَشْتَرِطَانِ , إِنْ شَاءَ فَرَقًا , وَإِنْ شَاءَ جَمَعًا , فَإِنْ جَمَعَا فَجَائِزٌ , وَإِنْ فَرَّقَا فَجَائِزٌ ))<sup>(٣٨)</sup>.

وعن سَمَاعَةَ<sup>(٣٩)</sup> : سألت عنه<sup>(٤٠)</sup> (عليه السلام)<sup>(٤١)</sup> : أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْدَنَ الْحَكَمَانِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : أَلَيْسَ قَدْ جَعَلْتُمَا أَمْرَكُمَا إِلَيْنَا فِي الْإِصْلَاحِ وَالتَّفْرِيقِ ؟ فقال الرجل والمرأة : نعم , فَأَشْهَدَا بِذَلِكَ شُهُودًا عليهما , أَيْجُوزُ تَفْرِيفُهُمَا عليهما ؟ قال : (( نعم , ولكن لا يَكُونُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنَ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ مِنَ الرَّجُلِ )) . قيل له : أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ أَحَدُ الْحَكَمِينَ : قَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا , وَقَالَ الْآخَرُ : لَمْ أَفْرِقْ بَيْنَهُمَا , فَقَالَ : (( لَا يَكُونُ تَفْرِيقٌ حَتَّى يَجْتَمِعَا جَمِيعًا عَلَى التَّفْرِيقِ , فَإِذَا اجْتَمَعَا عَلَى التَّفْرِيقِ , جَارَ

تَفْرِيقُهُمَا))<sup>(٤٢)</sup> . وعن أحدهما<sup>(٤٣)</sup> ( عليهما السلام ) , قال: (( لَيْسَ لِلْحَكَمَيْنِ أَنْ يُفَرَّقَا حَتَّى يَسْتَأْمِرَا ))<sup>(٤٤)</sup> .

الاحتجاج : عن الباقر (عليه السلام) : (( قل<sup>(٤٥)</sup> لهذه المارقة<sup>(٤٦)</sup> : بِمَ اسْتَحَلَّتُمْ فِرَاقَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) , وقد سفكتم دماءكم بين يديه , وفي طاعته , والقربة إلى الله (تعالى) بنصرته ؟ فسيقولون لك: إنه حَكَمَ في دين الله , فقل لهم : قد حَكَمَ اللهُ (تعالى) في شريعة نبيه رجلين من خلقه , فقال (جل اسمه) ﴿ فَاَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ ﴾<sup>(٤٧)</sup> .

﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾<sup>(٤٨)</sup> صنماً أو غيره . ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾<sup>(٤٩)</sup> .

العياشي: عن الصادق (عليه السلام) , قال: (( إن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) أحد الوالدين وعلي الآخر )) , فقلت<sup>(٥٠)</sup>: أين موضع ذلك في كتاب الله ؟ قال: قرأ الآية<sup>(٥١)</sup><sup>(٥٢)</sup> . وعن الباقر (عليه السلام) , قال: (( إن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) أحد الوالدين وعلي الآخر )) , ذكر أنها الآية التي في النساء<sup>(٥٣)</sup> .

﴿ وَبِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ وبصاحب القرابة . ﴿ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ الذي قرب جواره . وقيل: الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب أو دين<sup>(٥٤)</sup> .  
وقرئ : ذا القربى<sup>(٥٥)</sup> , نصباً على الاختصاص تعظيماً<sup>(٥٦)</sup> .

﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ وقرئ بفتح الجيم وسكون النون<sup>(٥٧)</sup> . أي: الذي بُعد جواره , أو الذي لا قرابة له<sup>(٥٨)</sup> . وعنه (عليه السلام) : (( الجيران ثلاثة , فجار له ثلاثة حقوق :

حق الجوار ، وحق القرابة ، وحق الإسلام . وجار له حقان: حق الجوار ، وحق الإسلام . وجار له حق واحد: حق الجوار ، وهو المشترك من أهل الكتاب ((٦٠)(٥٩).

**الكافي:** عن الباقر (عليه السلام) : (( حد الجوار أربعون داراً من كل جانب ، من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ))(٦١). وعن الصادق (عليه السلام) : (( حُسْنُ الْجَوَارِ يَزِيدُ فِي الرَّزْقِ ))(٦٢) . وقال (عليه السلام) : (( حُسْنُ الْجَوَارِ يَغْمُرُ الدِّيَارَ وَيَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ ))(٦٣) . وعن الكاظم (عليه السلام) : (( لَيْسَ حُسْنُ الْجَوَارِ كَفَّ الْأَذَى ، وَلَكِنَّ حُسْنَ الْجَوَارِ صَبْرُكَ عَلَى الْأَذَى ))(٦٤) .

**المعاني:** عن الصادق (عليه السلام) : (( حد الجار أربعون داراً(٦٥) من كل جانب ))(٦٦).

**الفتاوى:** عن السجاد (عليه السلام) : (( وأما حق جارك ، فحفظه [ غائباً ](٦٧) وإكرامه شاهداً ، ونصرته إذ كان مظلوماً ، ولا تتبع له عورة ، فإن عَلِمْتَ عليه سوءاً سترته ، وإن عَلِمْتَ أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ، ولا تُسَلِّمُهُ(٦٨) عند شديدة ، وتَقْبِلُ عَثْرَتَهُ(٦٩) ، وتغفر ذنبه ، وتعاشره معاشرة كريمة ، ولا قوة إلا بالله ))(٧٠).

﴿ **وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ** ﴾ وهو الذي صحبك بأن حصل بجنبك ، إما رفيقاً في سفر ، وإما جاراً ملاصقاً ، وإما شريكاً في تعلم علم أو حرفة ، وإما قاعداً إلى جنبك في مجلس أو مسجد أو غير ذلك . وقيل: المرأة(٧١) .

**القمي:** يعني : صاحبك في السفر(٧٢) .

**الكافي:** عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام): (( إن أمير المؤمنين (عليه السلام) صاحب رجلاً ذمياً ، فقال له الذمي: أين تُريدُ يا عبدَ الله ؟ فقال: أُريدُ الكُوفَةَ ، فلما عدَلَ الطَّرِيقُ بِالذِّمِّيِّ عدَلَ معه أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقال له

الذمي: أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنْكَ تُرِيدُ الْكُوفَةَ ؟ فقال له : بلى , فقال له الذمي: فقد تَرَكْتَ الطَّرِيقَ , فقال له: قد عَلِمْتُ , قال: فَلِمَ عَدَلْتْ مَعِي وقد عَلِمْتَ ذلك ؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): هَذَا مِنْ تَمَامِ حُسْنِ الصُّحْبَةِ أَنْ يُشَيِّعَ<sup>(٧٣)</sup> الرَّجُلُ صَاحِبَهُ هُنَيْئَةً إِذَا فَارَقَهُ , وكذلك أَمَرَنَا نَبِيْنَا (عليه السلام) , فقال له الذمي: هكذا , قال: نعم , قال الذمي: لَا جَرَمَ<sup>(٧٤)</sup> إِنَّمَا تَبِعَهُ مَنْ تَبِعَهُ لِأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ , فَأَنَا أَشْهَدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِكَ , ورجع الذمي مع أمير المؤمنين (عليه السلام) , فلما عَرَفَهُ , أَسْلَمَ<sup>(٧٥)</sup>.

﴿ وَأَيْنَ السَّبِيلِ ﴾ المسافر أو الضيف<sup>(٧٦)</sup> .

القمي: يعني : أبناء الطريق الذين يستعينون بك في طريقهم<sup>(٧٧)</sup> .

﴿ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ العبيد والإماء<sup>(٧٨)</sup> .

القمي: يعني : الأهل والخادم<sup>(٧٩)</sup> .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا ﴾ متكبراً يأنف<sup>(٨٠)</sup> عن أقاربه وجيرانه

وأصحابه , ولا يلتفت إليهم . ﴿ فَخُورًا ﴾ يتفاخر عليهم . ﴿ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾<sup>(٨١)</sup>

بدل من قوله ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ , أو نَصَبٌ على الذم , أو رَفَعٌ عليه , أي: هم الذين ,

أو مبتدأ خبره محذوف , تقديره: الذين يبخلون بما مُنِحُوا به<sup>(٨٢)</sup> . ﴿ وَيَأْمُرُونَ

النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ وقرأ حمزة<sup>(٨٣)</sup> والكسائي<sup>(٨٤)</sup> بفتحتين<sup>(٨٥)</sup> , وقرأ بضمتين<sup>(٨٦)</sup> . وفي

أمثال العرب : أَبْخُلُ مِنَ الضَّئِينِ<sup>(٨٧)</sup> بِئَائِلِ غَيْرِهِ<sup>(٨٨)</sup> . وقال<sup>(٨٩)</sup> :

وَإِنَّ أَمْرًا ضَنْتُ يَدَاهُ عَلَى امْرِئٍ  
بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَخِيلٌ<sup>(٩٠)</sup> .

**الفقيه** : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (( ليس البخيلُ من أدى الزكاة المفروضة من ماله وأعطى البائنة<sup>(٩١)</sup> في قومه , إنما البخيلُ حقُّ البخيلِ من لم يُؤدِّ الزكاة المفروضة من ماله , ولم يُعْطِ البائنةَ في قومه وهو يُبذِّرُ فيما سوى ذلك ))<sup>(٩٢)</sup>.  
وعن الفضل<sup>(٩٣)</sup> أنه قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (( أتدري من الشَّحِيحُ؟ )) قلت : هو البخيلُ , فقال: (( الشُّحُّ أَشَدُّ مِنَ الْبُخْلِ , إن البخيلَ يَخْلُ بما في يده , والشَّحِيحُ يَشُحُّ بما في أيدي الناسِ , وعلى ما في يده , حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بِالْجِلِّ وَالْحَرَامِ , وَلَا يَقْنَعُ بما رزقه الله ( عز وجل ) ))<sup>(٩٤)</sup> .  
وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (( إذا لم يكن لله ( عز وجل) في العبدِ حَاجَةٌ , ابْتَلَاهُ بِالْبُخْلِ ))<sup>(٩٥)</sup> .

**الخصال**: عن الصادق (عليه السلام) قال : (( ما كان في شيعتنا , فلا يكون فيهم ثلاثة أشياء : لا يكون فيهم من يسأل بكفه , ولا يكون فيهم بخيل ... إلخ ))<sup>(٩٦)</sup>.  
سأل رجل أبا الحسن<sup>(٩٧)</sup> (عليه السلام) وهو في الطواف , فقال له: أخبرني عن الجواد ؟ فقال : (( إن لكلامك وجهين , فإن كنت تسأل عن المخلوق , فإن الجواد الذي يؤدي ما افترض الله (تعالى) عليه , والبخيل من بَخِلَ بما افترض الله عليه , وإن كنت تعني الخالق , فهو الجواد إن أعطى , وهو الجواد إن منع ؛ لأنه إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له , وإن منع منع ما ليس له ))<sup>(٩٨)</sup>. وقال رسول الله ( صلى الله عليه وآله) : (( خصلتان لا تجتمعان في مسلم : البُخْلُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ ))<sup>(٩٩)</sup>.

﴿ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ الغنى والعلم , حيث ينبغي الإظهار<sup>(١٠٠)</sup> . وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : (( إذا أَنْعَمَ اللهُ على عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ ))<sup>(١٠١)</sup> .

وبنى عامل<sup>(١٠٢)</sup> للرشيد قصرًا حذاء قصره ، فَنَمَّ<sup>(١٠٣)</sup> به عنده ، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين ، إن الكريم يسره أن يرى أثر نعمته ، فأحبيت أن أسرك بالنظر إلى آثار نعمتك ، فأعجبه كلامه<sup>(١٠٤)</sup> .

﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ وضع الظاهر فيه موضع المضمّر ، إشعاراً بأن من هذا شأنه ، فهو كافر لنعمة الله ، ومن كان كافراً لنعمته ، فله عذاب يهينه كما أهان النعمة بالبخل والإخفاء<sup>(١٠٥)</sup> . والآية نزلت في طائفة من اليهود كانوا يقولون للأنصار تنصيحاً: لا تتفقوا أموالكم ، فإننا نخشى عليكم الفقر . وقيل: في الذين كتموا صفة محمد ( صلى الله عليه وآله )<sup>(١٠٦)</sup> .

القمي : فسمى الله البخيل كافراً<sup>(١٠٧)</sup> .

﴿ وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴾<sup>(١٠٨)</sup> عطف على ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ ، أو الكافرين . أو مبتدأ خبره محذوف مدلول عليه بقوله<sup>(١٠٩)</sup>: ﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ ﴾ . ﴿ رِثَاءَ النَّاسِ ﴾ أي: مرثين للفخار ، وليقال: ما أسخاهم وما أجودهم ، لا ابتغاء وجه الله<sup>(١١٠)</sup> . قيل: نزلت في مشركي مكة المنفقين أموالهم في عداوة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وقيل: في المنافقين<sup>(١١١)</sup> .

﴿ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ ليتحروا بالإنفاق مرضيه وثوابه<sup>(١١٢)</sup> . ﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا ﴾ أي: صاحباً وخليلاً<sup>(١١٣)</sup> . ﴿ فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ أي: بسّ القرين الشيطان ، حيث حملهم على البخل والرياء وكل شر ، كقوله: ﴿ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ﴾<sup>(١١٤)</sup> ، ويجوز أن يكون وعيداً لهم ، بأن يُفَرَّنَ بهم الشيطان في النار<sup>(١١٥)</sup> . ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(١١٦)</sup> وأي تبعة ووبال عليهم<sup>(١١٧)</sup> .



﴿لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾ في طاعة الله ، وهو توبيخ لهم على الجهل بمكان المنفعة ، والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه . وإنما قدم الإيمان هاهنا وأخره في الآية السابقة ؛ لأن المقصود هاهنا التخصيص ، ونَمَّة التعليل . ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ وعيد لهم . ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ﴾<sup>(١١٨)</sup> لا ينقص من الأجر ولا يزيد في العقاب . ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ مفعال من الثقل ، والذرة : النملة الصغيرة<sup>(١١٩)</sup> . وفي قراءة عبد الله<sup>(١٢٠)</sup> : مِثْقَالِ نَمْلَةٍ<sup>(١٢١)</sup> . وعن ابن عباس<sup>(١٢٢)</sup> أنه أدخل يده في التراب فرفعه ، ثم نفخ فيه ، فقال : كل واحدة من هؤلاء ذرة . وقيل : كل جزء من أجزاء الهباء<sup>(١٢٣)</sup> في الكوَّة<sup>(١٢٤)</sup> ذرة<sup>(١٢٥)</sup> .

﴿وَإِن تَأْكُ﴾ حذف النون من غير قياس ، تشبيهاً بحروف العلة . وإنما أنث الضمير لتأنيث الخبر ، أو لإضافة المثقال إلى مؤنث ، أي : وإن يكن مثقال الذرة<sup>(١٢٦)</sup> . ﴿حَسَنَةً﴾ وقرأ ابن كثير<sup>(١٢٧)</sup> ونافع<sup>(١٢٨)</sup> بالرفع ، على كان التامة<sup>(١٢٩)</sup> . ﴿يُضْلِعُهَا﴾ [يضاعف]<sup>(١٣٠)</sup> ثوابها<sup>(١٣١)</sup> . وقرأ ابن كثير وابن عامر<sup>(١٣٢)</sup> : يُضْعِفُهَا بالتشديد . وقرئ بالتخفيف ، من ضَعَّفَ وأَضْعَفَ<sup>(١٣٣)</sup> . ونُضَاعِفُهَا بالنون<sup>(١٣٤)</sup> .

وعن أبي عُمَانَ النَّهْدِيِّ<sup>(١٣٥)</sup> أنه قال لأبي هريرة<sup>(١٣٦)</sup> : بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنْكَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) يقول : (( إن الله يعطي عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة )) ؟ قال أبو هريرة : لا ، بل سَمِعْتُهُ يَقُولُ : (( إن الله (تعالى) يُعْطِيهِ أَلْفِي أَلْفِ حَسَنَةٍ )) ثم تلا هذه الآية<sup>(١٣٧)</sup> . والمراد : الكثرة لا التحديد<sup>(١٣٨)</sup> .

﴿ وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ويعط الله صاحبها من عنده على سبيل التفضل ، زائداً على ما وعد في مقابلة العمل . ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ عطاءً جزيلاً ، وإنما سماه أجراً ؛ لأنه تابع للأجر مزيد عليه . ﴿ فَكَيْفَ ﴾ (١٣٩) أي: فكيف حال هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم ، وكيف يصنعون ؟ . والعامل فيه (١٤٠) مضمون المبتدأ والخبر من هول الأمر وتعظيم الشأن (١٤١) . وقيل : محذوف (١٤٢) . ولا يجوز أن يكون العامل ﴿ حِجَّتَنَا ﴾ ؛ لأنه في موضع جر بإضافة ﴿ إِذَا ﴾ إليه ، والمضاف إليه لا يعمل فيما قبل المضاف (١٤٣) . وفي المغني : والأظهر أن يُقدر العامل بين كيف وإذا ، وتُقدر ﴿ إِذَا ﴾ خالية عن معنى الشرط (١٤٤) .

﴿ إِذَا حِجَّتَنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ يشهد عليهم بما فعلوا ، وهو نبيهم (١٤٥) ، كقوله: ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ (١٤٦) . ﴿ وَحِجَّتَنَا بِكَ ﴾ يا محمد ﴿ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ ﴾ المكذبين . ﴿ شَهِيدًا ﴾ تشهد على صدق هؤلاء الشهداء . وقيل: ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ إشارة إلى الكفرة المستفهم عن حالهم . وقيل: إلى المؤمنين (١٤٧) ، كقوله (تعالى): ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (١٤٨) . وعن ابن مسعود أنه قرأ سورة النساء على رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى بلغ قوله: ﴿ وَحِجَّتَنَا بِكَ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: (( حسبنا )) (١٤٩).

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي المعروف برضي الدين (١١٢٤هـ) من الآية (٣٥) من سورة النساء إلى نهاية الآية (٤٢) منها - دراسة وتحقيق -

**المجمع:** وروي أن عبد الله بن مسعود قرأ هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وآله) ففاضت عيناه . فإذا كان الشاهد تفيض عيناه لهول هذه المقالة وعِظَم هذه الحالة , فماذا لَعْمُرِي ينبغي أن يصنع المشهود عليه ؟ (١٥٠) .

**الكافي:** عن الصادق (عليه السلام) : (( نزلت في أمة محمد (صلى الله عليه وآله) خاصة , في كل قَرْنٍ منهم إمامٌ منا شَاهِدٌ عليهم , وَمَحْمَدٌ شَاهِدٌ عَلَيْنَا )) (١٥١) .

**القمي:** فرسول الله (صلى الله عليه وآله) شهيد على الأئمة , وهم شهداء على الناس (١٥٢) .

**التوحيد:** عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ذكر أهل المحشر: (( ثم يجتمعون في موطن آخر , فيستنتقون , فيفر بعضهم من بعض , فذلك قوله (عز وجل): ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ ﴾ (١٥٣) فيستنتقون فلا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً , فيقوم الرسل (صلى الله عليهم) فيشهدون في هذا الموطن , فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا ﴾ (إخ) (١٥٤) .

﴿ يَوْمَ يَذِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ : تَسَوَّى , على أن أصله: تَسَوَّى , فأدغم التاء في السين (١٥٦) , كقوله ( تعالى): ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ (١٥٧) , وماضيه أسوى كأزكى (١٥٨) . وحمزة والكسائي : تَسَوَّى , على حذف التاء الثانية (١٥٩) , يقال : سويته فتسوى , نحو: لويته فتلوى (١٦٠) .

هذا بيان لحالهم حينئذٍ , أي: يَوَدُّ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْكُفْرِ وَعِصْيَانِ الْأَمْرِ , أو الكفرة والعصاة في ذلك الوقت أن يُدْفَنُوا فَتَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ كالموتى , أو لم يُبْعَثُوا , أو لم يُخْلَقُوا وكانوا هم وَالْأَرْضُ سَوَاءً . وقيل: تَصِيرُ الْبَهَائِمُ تَرَاباً , فَيَوَدُّونَ حَالَهَا .

﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ أي: ولا يقدرّون على كتمانهم ؛ لأن جوارحهم تشهد عليهم . وقيل: الواو للحال ، أي: يودّون أن تُسوّى بهم الأرض وحالهم أنهم لا يكتُمون الله حديثاً ، ولا يكذبون في قولهم: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>(١٦١)</sup> . إذ روي : أنهم إذا قالوا ذلك ، ختم الله على أفواههم ، فتشهد عليهم جوارحهم ، فيشتد الأمر عليهم ، فيتمنّون أن تُسوّى بهم الأرض<sup>(١٦٢)</sup> .

العياشي: عن الصادق (عليه السلام) عن جده ، قال: (( قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته يصف هول يوم القيامة : حَتَمَ عَلَى الْأَفْوَاهِ فَلَا تَكَلَّمُ<sup>(١٦٣)</sup> ، فتكلمت الأيدي ، وشهدت الأرجل ، ونطقت الجلود بما عملوا ، فلا يكتُمون الله حديثاً ))<sup>(١٦٤)</sup> .

## الخاتمة

وفي ختام الدراسة والتحقيق توصلت إلى مجموعة من النتائج , يمكن لي إجمالها فيما يأتي :

- ١\_ إن السيد رضي الدين ( رحمه الله ) لم يكن من العلماء البارزين في عصره ؛ لذلك لم أجد له ترجمة وافية في كتب التراجم ومعاجم المؤلفين .
- ٢\_ للمصنف عدد قليل من المؤلفات , ذكرت في فهرس المخطوطات , ولم تحقق بعد .
- ٣\_ إن المصنف قد وازن بين النقل والعقل في تفسيره , فلم يطغ أحدهما على الآخر .
- ٤\_ كان دوره ( رحمه الله ) جمع الآراء التفسيرية والمسائل الفقهية لمن سبقه من العلماء , مقتصراً على عدد محدد منهم , دون ترجيح ما ذكره من أقوال , وعدم إبداء الرأي في ذلك .
- ٥\_ سلك المصنف في تفسيره مناهج تفسيرية متعددة , دون الاكتفاء بأحد منها .
- ٦\_ كان منهجه ثابتاً في بيان معنى الآيات القرآنية الكريمة من حيث الاستدلال بالعلوم المبينة لمعاني المفردات .

- (١) سورة الإسراء : ٩ .
- (٢) أَصْبَهَانُ أوِ إِصْبَهَانُ أوِ أَصْفَهَانُ : مدينة معروفة من بلاد فارس ، تقع جنوب العاصمة طهران ، وأصبهان اسم مركب، قيل : سميت أصبهان ؛ لأن الأصب بلسان الفرس: البلد ، وهان : الفارس ، فمعناه : بلد الفرسان ، وهناك أقوال متعددة في سبب تسميتها بهذا الاسم ، وأهل أصفهان كانوا معروفين بالنجدة والبأس والفروسية ، وكانوا بارعين بالعلوم والصناعات . ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ): ١ / ١٦٣ ، ينظر : معجم البلدان ، ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ): ١ / ٢٠٦\_ ٢٠٧ ، ينظر: موسوعة المدن الإسلامية ، أمانة أبو حجر : ١٣٣ .
- (٣) ينظر: تراجم الرجال ، السيد أحمد الحسيني : ٥٥١/٢ ، ينظر: تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي المعروف برضي الدين ( ت ١١١٢هـ) من الآية (٦٢) من سورة البقرة إلى الآية (٦٤) منها\_ دراسة وتحقيق \_ ، أ.د. محمد معيوف مطرود ، مهند محسن علي ، مجلة مداد الآداب ، الجامعة العراقية / كلية الآداب ، بغداد \_ العراق ، العدد : ٣١ ، ( ٢٠٢٣ م ) ، المجلد : ١ / ٥٢٠ .
- (٤) تخت فولاد : مقبرة من مقابر مدينة أصفهان ، وهي مقبرة أثرية كبيرة جداً تضاهاي مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف ، فيها مرقد كثيرة لعلماء الشيعة الإمامية . ينظر : مستدركات أعيان الشيعة ، حسن الأمين(ت: ١٣٩٩هـ): ٣ / ٢١٦ .
- (٥) ينظر : أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين(ت: ١٣٧١هـ): ٧ / ٢٩ .
- (٦) ينظر: درة الصدف فيمن تلمذ من علماء أصفهان بالنجف ، الشيخ رحيم قاسمي : ٩٢ / ٣ .
- (٧) ينظر : أمل الآمل ، الحر العاملي(ت: ١١٠٤هـ): ٢ / ٣٠٥ ، ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء ، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ( ع ) : ١١ / ٣٣٩\_ ٣٤٠ .
- (٨) ينظر: مستدركات أعيان الشيعة ، حسن الأمين(ت: ١٣٩٩هـ): ٢ / ١٥٢ ، ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء ، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ( ع ) : ١١ / ١٢٢\_ ١٢٣ .
- (٩) ينظر : أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين(ت: ١٣٧١هـ) : ٨ / ٤٤٥ .
- (١٠) المشهد الرضوي المقدس : مدينة طوس قديماً ومشهد حديثاً ، وهي من أقدم وأكبر المدن الإيرانية ، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من إيران على حدود أفغانستان وتركمانستان ، فيها مرقد

الإمام علي بن موسى الرضا ( عليه السلام ) , وسميت بهذا الاسم لقداسة الموضع الذي دفن فيه الإمام (عليه السلام) , فكلمة مشهد تعني المكان المقدس . ينظر: موسوعة المدن الإسلامية , أمانة أبو حجر : ١٧٥ \_ ١٧٦ .

(١١) ينظر : جامع الرواة , محمد علي الأربيلي(ت: ١١٠١ هـ): ٩٠/ ٢ .

(١٢) ينظر : أمل الآمل , الحر العاملي(ت: ١١٠٤ هـ) : ١٥٤/٢ .

(١٣) ينظر : أعيان الشيعة , السيد محسن الأمين(ت: ١٣٧١ هـ) : ٢ / ٤٩٨ \_ ٤٩٩ , ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء , اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ( ع ) : ١٢ / ٣٩ \_ ٤٠ .

(١٤) ينظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة , آغا بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩ هـ) : ٢٦ / ٢٤٧ .  
لم أعثر على ترجمة وافية له فيما توفر لدي من المصادر) .

(١٥) ينظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة , آغا بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩ هـ) : ٢٦ / ٢٤٧ .

(١٦) تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار لسورة الأعراف من الآية ( ١ \_ ١٥ ) \_ دراسة وتحقيق \_ , أ. د. محمد شاكر عبد الله , مسلم زامل هادي , مجلة مداد الآداب , الجامعة العراقية / كلية الآداب , بغداد \_ العراق , العدد : ٣١ , ( ٢٠٢٣ م ) , المجلد : ١ / ٥٥٤ .

(١٧) ينظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة , آغا بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩ هـ) : ٢٤ / ٣٦١ \_ ٣٦٢ , ينظر : معجم المؤلفين , عمر رضا كحالة : ٤ / ١٦٧ , ينظر: تراجم الرجال , السيد أحمد الحسيني : ٥٥١/٢ .

(١٨) سورة النساء : ٣٥ .

(١٩) ينظر: الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥٠٧ \_ ٥٠٨ , ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٣ / ٢ .

(٢٠) سورة الأنفال : ٦٣ .

(٢١) عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيّ : عبيدة بن عمرو السَّلْمَانِي الكوفي , ثقة , أصله من اليمن ثم هاجر إلى الكوفة , أسلم قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) بسنتين ولم يلقه . روى عن ابن مسعود والإمام علي ( عليه السلام ) , توفي سنة (٧٢ هـ) . ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة, ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): ٥ / ٩٢ .

(٢٢) فِنَاءٌ : الفِنَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . لسان العرب , ابن منظور ( ت : ٧١١ هـ ) , ( فصل : الفاء ) : ١٢ / ٤٤٧ .

(٢٣) الشَّعْبِيُّ : عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ ، أبو عمرو ، وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم ، توفي بالكوفة سنة ( ١٠٤ هـ ) ، وقيل ( ١٠٣ هـ ) . ينظر : وفيات الأعيان ، ابن خلكان ( ٦٨١ هـ ) : ١٥ / ٣ .

(٢٤) الحسن : هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، كان من سادات التابعين وكبرائهم ، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة ، توفي في البصرة سنة ( ١١٠ هـ ) . ينظر : وفيات الأعيان ، ابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ ) : ٢ / ٦٩ - ٧٢ ، ينظر : طبقات المفسرين ، الداودي (ت: ٩٤٥ هـ) : ١ / ١٥٠ - ١٥١ .

(٢٥) الكشاف ، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) : ١ / ٥٠٨ .

(٢٦) الإمامان الباقر والصادق ( عليهما السلام ) .

(٢٧) أي : واختلفوا كذلك في الحكمين هل لهما أن يُفَرَّقَا بالطلاق إن رأياه ؟ أم لا ؟ .

(٢٨) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : سعيد بن جبیر بن هشام الأسدي ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، الإمام ، الحافظ ، المقرئ ، المفسر ، الشهيد ، كوفي أحد أعلام التابعين ، قتله الحجاج سنة ( ٩٥ هـ ) . ينظر : وفيات الأعيان ، ابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) : ٢ / ٣٧١ ، ينظر : سير أعلام النبلاء ، الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) : ٥ / ١٨٧ - ١٩٨ .

(٢٩) السُّدِّيُّ : إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّيُّ الكوفي ، السدي الكبير ، المفسر ، راوي قريش روى عن أنس بن مالك وابن عباس ( وغيرهم ) ، توفي سنة ( ١٢٧ هـ ) . ينظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) : ١ / ٢٣٦ - ٢٣٧ ، ينظر : الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ) : ٩ / ٨٥ - ٨٦ .

(٣٠) ينظر : تفسير مجمع البيان ، الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨ هـ) : ٣ / ٨١ .

(٣١) الناشئة : من نَشَرَ ، أي : ارتَفَعَ ، فهي المرأة المتمردة على زوجها المبغضة له . . ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، الرِّيدي (ت: ١٢٠٥ هـ) ، (باب : نشز) : ١٥ / ٣٥٤ .

(٣٢) رواية أبي الجارود عن الإمام الباقر (عليه السلام) . ينظر : تفسير القمي ، علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ) : ١ / ١٣٧ - ١٣٨ .

(٣٣) رواية أبي الجارود عن الإمام الباقر (عليه السلام) . أبو الجارود : هو زياد بن المنذر ، يكنى أبا الجارود ، الكوفي الأعمى التابعي ، زيدي المذهب وإليه تنسب الزيدية الجارودية ، له كتاب التفسير عن الإمام أبي جعفر الباقر ، كان من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر وروى عن الإمام الصادق وتغير لما خرج زيد وروى عن زيد . ينظر : الفهرست ، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي



(ت: ٤٦٠ هـ) : ٧٢ , ينظر : خلاصة الأقوال في معرفة الرجال , العلامه الحلي (ت: ٧٢٦هـ) : ٣٤٨ .

(٣٤) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ) : ١ / ١٣٨ .

(٣٥) الإمام الكاظم ( عليه السلام ) .

(٣٦) الكافي , الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩ هـ) , ( كتاب : الطلاق ) , ( باب : الحكمين والشقاق ) , ( رقم الحديث : ١ ) : ٦ / ١٤٦ .

(٣٧) المصدر نفسه , ( كتاب : الطلاق ) , ( باب : الحكمين والشقاق ) , ( رقم الحديث : ٢ ) : ٦ / ١٤٦ .

(٣٨) المصدر نفسه , ( كتاب : الطلاق ) , ( باب : الحكمين والشقاق ) , ( رقم الحديث : ٣ ) : ٦ / ١٤٦ .

(٣٩) سَمَاعَةُ: سَمَاعَةُ بن مَهْران الحضرمي الكوفي , يكنى أبا نائِثرة , وقيل: أبا محمد , روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ( عليهما السلام ) . ثقة ثقة . رجال النجاشي , أبو العباس أحمد بن علي النجاشي ( ت: ٤٥٠ هـ) : ١ / ١٩٣ .

(٤٠) أي: عن قوله (تعالى) ﴿ فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ .

(٤١) أي : الإمام الصادق ( عليه السلام ) .

(٤٢) الكافي , الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩ هـ) , ( كتاب : الطلاق ) , ( باب : الحكمين والشقاق ) , ( رقم الحديث : ٤ ) : ٦ / ١٤٦ \_ ١٤٧ .

(٤٣) الإمامان الباقر والصادق ( عليهما السلام ) .

(٤٤) الكافي , الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩ هـ) , ( كتاب : الطلاق ) , ( باب : الحكمين والشقاق ) , ( رقم الحديث : ٥ ) : ٦ / ١٤٧ .

(٤٥) ذكر الشيخ الطبرسي أن الإمام الباقر ( عليه السلام ) قال لنافع بن الأزرق : ( قل ) , ولعل المراد هو عبد الله بن نافع بن الأزرق ؛ لأن نافعاً قُتِلَ سنة ( ٦٥ هـ ) والإمام عندئذٍ لم يبلغ العاشرة من العمر , فقد ولد ( عليه السلام ) سنة ( ٥٧ هـ ) , وقد نقلت مصادر كثيرة مناظرات الإمام الباقر مع عبد الله بن نافع . عبد الله بن نافع : لم أجد له ذكراً في كتب التراجم .

(٤٦) المارقة : الخَوَارِجُ : هم الطائفة التي خرجت على الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) يوم التحكيم في حرب صفين سنة ( ٣٧ هـ ) , حيث كرهوا الحكم والتحكيم وخرجوا عن إمرته وخلافته , والخوارج عدة فرق كالأزارقة والنجدية والإباضية وغيرهم , ومن أهم عقائدهم تكفير من يرتكب الذنوب الكبيرة . ينظر : الملل والنحل , الشهرستاني (ت: ٥٤٨ هـ) : ١ / ١١٤ \_ ١١٥ .

(٤٧) الاحتجاج ، الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨هـ) ، ( احتجاج أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) في شيء مما يتعلق بالأصول والفروع ) : ٥٨ / ٢ .  
(٤٨) سورة النساء : ٣٦ .

(٤٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٣ / ٢ .  
(٥٠) أبو بصير: وهو يحيى بن أبي القاسم الكوفي الأسدي ، روى عن الإمامين الباقر والصادق ، يُعد من أصحاب الإمام الصادق ، ثقة وجيه ، توفي سنة ( ١٥٠ هـ) بعد أبي عبد الله الصادق .  
ينظر : رجال النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (ت: ٤٥٠ هـ): ٤٤١/٢ ، ينظر : نقد الرجال ، المقرشي(ت: ق ١١): ٨٢/٥ .

(٥١) أي : قوله ( تعالى) ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .  
(٥٢) تفسير العياشي ، محمد بن مسعود العياشي(ت: ٣٢٠ هـ) : ٢٤١ / ١ .

(٥٣) الرواية عن أبي بصير ، والآية التي في سورة النساء هي ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ . تفسير العياشي ، محمد بن مسعود العياشي(ت: ٣٢٠ هـ) : ٢٤١ / ١ .

(٥٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٣ / ٢ \_ ٧٤ .  
(٥٥) وهي قراءة أبي حياة ، شريح بن يزيد الحضرمي ، وإبراهيم بن أبي عبلة . مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه(ت: ٣٧٠ هـ) ، برجشتراسر : ٢٦ ، معجم القراءات ، د. عبد اللطيف الخطيب : ٦٧ / ٢ .

(٥٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٤ / ٢ .  
(٥٧) أي : الْجَنْبِ . وهي قراءة المفصّل عن عاصم \_ المفصّل بن محمد الكوفي \_ والاعمش والحسن . مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه(ت: ٣٧٠ هـ) ، برجشتراسر : ٢٦ ، معجم القراءات ، د. عبد اللطيف الخطيب : ٦٨ / ٢ .

(٥٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٤ / ٢ .  
(٥٩) المصدر نفسه : ٧٤ / ٢ .

(٦٠) ورد الحديث بلفظ آخر ( الْجِبْرَانُ ثَلَاثَةٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ الْمُسْلِمِ الْقَرِيبُ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَارِ وَحَقُّ الْقُرَابَةِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانٌ فَالْجَارُ الْمُسْلِمِ، لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ، لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ ) . مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، ( مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ وَمَيْسَرَةَ يُكْنَى أَبَا مُسْلِمٍ / عَطَاءٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ )، (رقم الحديث : ٢٤٣٠) ، (حكم الحديث : ضعيف) : ٣٣٩ / ٣ .

- (٦١) الكافي , الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩ هـ — ) , ( كتاب : العشرة ) , ( باب : حد الجوار ) , ( رقم الحديث : ٢ ) : ٦٦٩ / ٢ .
- (٦٢) المصدر نفسه , ( كتاب : العشرة ) , ( باب : حق الجوار ) , ( رقم الحديث : ٣ ) : ٦٦٦ / ٢ .
- (٦٣) المصدر نفسه , ( كتاب : العشرة ) , ( باب : حق الجوار ) , ( رقم الحديث : ٨ ) : ٦٦٧ / ٢ .
- (٦٤) المصدر نفسه , ( كتاب : العشرة ) , ( باب : حق الجوار ) , ( رقم الحديث : ٩ ) : ٦٦٧ / ٢ .
- (٦٥) في ( أ ) و ( ب ) ( ذراعاً ) والصواب ما أثبتته من كتاب معاني الأخبار .
- (٦٦) معاني الأخبار , الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١ هـ) , ( باب : معنى الجار وحد المجاورة ) , ( رقم الحديث : ١ ) : ١٦٥ .
- (٦٧) لم ترد كلمة [ غائباً ] في ( أ ) و ( ب ) وما أثبتته من كتاب من لا يحضره الفقيه .
- (٦٨) وَلَا تُسَلِّمُهُ : وَلَا تَخَذُلُهُ . مختار الصحاح , زين الدين الرازي (ت: ٦٦٦ هـ) , ( باب : س ل م ) : ١٥٣ .
- (٦٩) ثَقِيلٌ عَثْرَتُهُ : الصَّفْحُ عَنْهُ . لسان العرب , ابن منظور (ت : ٧١١ هـ ) , ( فصل : القاف ) : ٥٨٠ / ١١ .
- (٧٠) من لا يحضره الفقيه , الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١ هـ) , ( كتاب : الحج ) , ( باب : الحقوق ) , ( رقم الحديث : ٣٢١٤ ) : ٦٢٣ / ٢ .
- (٧١) الكشاف , الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) : ٥٠٩ / ١ .
- (٧٢) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ ) : ١٣٨ / ١ .
- (٧٣) يُسَيِّعُ : شَيَّعَهُ : حَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ رَجِيلِهِ لِيُودِعَهُ , وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْرَجَ مَعَهُ يُرِيدُ صُحْبَتَهُ وَإِنْسَانَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا . لسان العرب , ابن منظور (ت : ٧١١ هـ ) , ( فصل : الشين المعجمة ) : ٨ / ١٨٩ .
- (٧٤) لَا جَرَمَ : لَا بُدَّ , وَلَا مَحَالَةَ , وتأتي بمعنى حَقًّا فَتَكُونُ كَالْقَسَمِ . مختار الصحاح , زين الدين الرازي (ت: ٦٦٦ هـ) , ( باب : ج ر م ) : ٥٦ .
- (٧٥) الكافي , الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩ هـ — ) , ( كتاب : العشرة ) , ( باب : حُسْنُ الصَّحَابَةِ وَحَقُّ الصَّاحِبِ فِي السَّفَرِ ) , ( رقم الحديث : ٥ ) : ٦٧٠ / ٢ .
- (٧٦) ينظر: الكشاف , الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) : ٥٠٩ / ١ .
- (٧٧) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ ) : ١٣٨ / ١ .
- (٧٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل , البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) : ٧٤ / ٢ .
- (٧٩) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي (ت : ٣٢٩ هـ ) : ١٣٨ / ١ .

- (٨٠) يَأْنَفُ : يَتَرَفَّعُ . معجم اللغة العربية المعاصرة ، د . أحمد مختار (ت: ١٤٢٤هـ)، (باب : أن ف) : ١ / ١٣١ .
- (٨١) سورة النساء : ٣٧ .
- (٨٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) : ٢ / ٧٤ .
- (٨٣) حمزة : حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي المعروف بالزيات ، كان أحد القراء السبعة ، توفي سنة ( ١٥٦ هـ) . ينظر : وفيات الاعيان ، ابن خلكان (٦٨١هـ) : ٢ / ٢١٦ ، ينظر: سير أعلام النبلاء ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) : ٦ / ٥٣٠\_٥٣١ .
- (٨٤) الكسائي : أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله ، الكوفي المعروف بالكسائي؛ أحد القراء السبعة ، كان إماماً في النحو واللغة والقراءات ، توفي سنة ( ١٨٢ هـ) ، وقيل : (١٨٣هـ) . ينظر : نزهة الألباء ، كمال الدين الأنباري(ت: ٥٧٧هـ—) : ٥٨\_٦٣ ، ينظر : وفيات الاعيان ، ابن خلكان (٦٨١هـ) : ٣ / ٢٩٥\_٢٩٦ .
- (٨٥) أي : بِالْبَخْلِ .
- (٨٦) أي: بِالْبُخْلِ . وهي قراءة الحسن ، وزيد بن علي ، وغيرهما . معجم القراءات ، د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٦٩\_٧٠ .
- (٨٧) الضَّنِينُ : الضَّبِيلُ . مختار الصحاح ، زين الدين الرازي (ت: ٦٦٦هـ—)، (باب: ض ن ن) : ١٨٦ .
- (٨٨) مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ) : ١ / ١١٤ .
- (٨٩) أبو تمام : حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الطائي ، الشاعر المشهور ، ولد في دمشق ونشأ في مصر ، توفي في الموصل سنة ( ٢٣١هـ — ) . ينظر: وفيات الأعيان ، ابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) : ٢ / ١١\_١٧ .
- (٩٠) ديوان أبي تمام \_ حبيب بن أوس الطائي (ت: ٢٣١هـ) \_ ؛ عبد الحميد يونس ، عبد الفتاح مصطفى : ٣٤٩ .
- (٩١) التَّائِنَةُ : العَطِيَّةُ ، سميت بها ؛ لأنها أُبَيِّنَتْ \_ فُصِّلَتْ \_ من المالِ . ينظر : لسان العرب ، ابن منظور (ت : ٧١١ هـ) ، (فصل : الباء الموحدة) : ١٣ / ٦٣ .
- (٩٢) من لا يحضره الفقيه ، الشيخ الصدوق(ت: ٣٨١هـ—) ، (كتاب : الخمس) ، (باب : فضل السخاء والجود) ، (رقم الحديث : ١٧١٤) : ٢ / ٦٢\_٦٣ .
- (٩٣) الفضل : الفضل بن أبي قُرَّة التميمي الكوفي السمندي ، أبو محمد ، والسمند كلمة فارسية بمعنى الفرس ، وهي مدينة أذربيجانية ، فهو كوفي الأصل سمندي المسكن . روى الفضل عن الإمام

الصادق ( عليه السلام) . ينظر : رجال ابن الغضائري , أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي ( ت : ق ٥ ) : ٨٤ , ينظر : طرائف المقال , السيد علي البروجردي (ت: ١٣١٣ هـ): ١٧٩/٢ .

(٩٤) من لا يحضره الفقيه , الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١هـ) , (كتاب : الخمس) , (باب : فضل السخاء والجود) , ( رقم الحديث : ١٧١٥ ) : ٦٣ / ٢ .

(٩٥) المصدر نفسه , ( كتاب : الخمس ) , ( باب : فضل السخاء والجود ) , ( رقم الحديث : ١٧١٧ ) : ٦٣ / ٢ .

(٩٦) الخصال , الشيخ الصدوق ( ت : ٣٨١هـ ) , ( باب الثلاثة : ثلاث خصال لا تكون في الشيعة ) , ( رقم الحديث : ١٣٧ ) : ١٣١ .

(٩٧) الإمام الكاظم ( عليه السلام ) .

(٩٨) الخصال , الشيخ الصدوق ( ت : ٣٨١هـ ) , ( باب الاثني عشر : الجواد على وجهين ) , ( رقم الحديث : ٣٦ ) : ٤٣ .

(٩٩) المصدر نفسه , ( باب الاثني عشر : خصلتان لا تجتمعان في مسلم ) , ( رقم الحديث : ١١٧ ) : ٧٥ .

(١٠٠) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٤ / ٢ .

(١٠١) مسند الإمام أحمد بن حنبل , أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ( ت : ٢٤١هـ ) , ( مسند المكيين / حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ أَبُو أَبِي الْأَحْوَصِ ) , ( رقم الحديث : ١٥٨٩٢ ) , ( حكم الحديث : صحيح ) : ٢٥ / ٢٢٧ , الكشاف, الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ): ٥١٠ / ١ .

(١٠٢) عامل : الْعَامِلُ : الْوَالِي , وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمَلِكِهِ وَعَمَلِهِ . المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى , أحمد الزيات , حامد عبد القادر , محمد النجار) , ( باب : العين ) : ٢ / ٦٢٨ .

(١٠٣) أَي : مِنَ النَّمِيمَةِ .

(١٠٤) الكشاف , الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ): ٥١٠ / ١ .

(١٠٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٤ / ٢ .

(١٠٦) ينظر : أسباب نزول القرآن , الواحدي (ت: ٤٦٨هـ) : ١٥٢ - ١٥٣ .

(١٠٧) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي ( ت : ٣٢٩ هـ ) : ١ / ١٣٨ .

(١٠٨) سورة النساء : ٣٨ .

(١٠٩) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٧٤ / ٢ .

- (١١٠) ينظر: الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١١ .
- (١١١) ينظر: الكشاف, الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ—): ١ / ٥١١, ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٤ .
- (١١٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٤ .
- (١١٣) تفسير مجمع البيان , الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ): ٣ / ٨٦ .
- (١١٤) سورة الإسراء : ٢٧ .
- (١١٥) ينظر: الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ—): ١ / ٥١١ , ينظر: تفسير مجمع البيان , الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ): ٣ / ٨٦ , ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٤ .
- (١١٦) سورة النساء : ٣٩ .
- (١١٧) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١١ .
- (١١٨) سورة النساء : ٤٠ .
- (١١٩) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٤ \_ ٧٥ .
- (١٢٠) عبد الله : عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب , أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري , كان من السابقين الأولين ومن النجباء العالمين شهد بدمراً وهاجر الهجرتين , توفي سنة ( ٣٢ هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء , الذهبي (ت: ٧٤٨هـ—): ٣ / ٢٨٠ \_ ٢٨١ , ينظر: معرفة القراء الكبار, الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): ١٤ \_ ١٧ .
- (١٢١) معجم القراءات , د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٧٢ .
- (١٢٢) ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس: كان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة ، الصحابي الجليل. ولد بمكة ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وروى عنه الأحاديث الصحيحة، وينسب إليه كتاب في ( تفسير القرآن). توفي سنة ( ٦٨ هـ ). ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة , ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ): ٣ / ٢٩١, ينظر: الوافي بالوفيات , صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ): ١٧/١٢١ \_ ١٢٢ .
- (١٢٣) الْهَبَاءُ : الشَّيْءُ الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي النَّبْتِ مِنْ صَوِّ الشَّمْسِ . وَالْهَبَاءُ أَيْضاً دُقَاقُ التُّرَابِ . مختار الصحاح , زين الدين الرازي (ت: ٦٦٦هـ), (باب: ه ب ا) : ٣٢٤ .
- (١٢٤) الْكَوَّةُ : الْخَرْقُ فِي الْحَائِطِ أَوْ النَّافِذَةُ . تاج العروس, الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) , (باب : كوو ) : ٣٩ / ٤٢٤ \_ ٤٢٥ .

- (١٢٥) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١١ .
- (١٢٦) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٥ .
- (١٢٧) ابن كثير : عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد , المكي إمام المكيين في القراءة , أصله فارسي , توفي سنة ( ١٢٠ هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار, الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): ٤٩ \_ ٥٠ .
- (١٢٨) نافع : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني, أبو رويم , وقيل: أبو عبد الله , أحد القراء السبعة , ثقة صالح , توفي سنة ( ١٦٩هـ ) . ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء , ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): ٢ / ٣٣٠ \_ ٣٣٤ .
- (١٢٩) أي: حَسَنَةٌ . معجم القراءات , د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٧٣ .
- (١٣٠) سقطت كلمة [ يضاعف ] من ( أ ) .
- (١٣١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٥ .
- (١٣٢) ابن عامر : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي الشامي, أبو عمران , إمام أهل الشام في القراءة , وأحد القراء السبعة , توفي بدمشق سنة ( ١١٨ هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء , ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): ١ / ٤٢٣ \_ ٤٢٥ .
- (١٣٣) أي: يُضَعِّفُهَا . وهي قراءة الحسن .
- (١٣٤) وهي قراءة الحسن , وابن هرمز \_ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني \_ . معجم القراءات , د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٧٣ .
- (١٣٥) أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ : عبد الرحمن بن مَلِّ النَّهْدِيُّ البصري , أبو عثمان , أسلم في عهد النبي ( صلى الله عليه وآله ) ولم يره , وهو معدود في كبار التابعين , توفي سنة ( ٩٥ هـ ) , وقيل : سنة ( ١٠٠ هـ ) . ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة , ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) : ٣ / ٤٩٢ .
- (١٣٦) أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر , أبو هريرة الدوسي , فقيه ومحدث , كان أحد الحفاظ المعدودين في الصحابة , وكان اسمه قبل الإسلام عبد شمس , توفي سنة ( ٥٩ هـ ) . ينظر: الوافي بالوفيات , صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) : ١٨ / ٩١ .
- (١٣٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل , أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ), ( مسند المكثرين من الصحابة / مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ), (رقم الحديث : ١٠٧٦٠), (حكم الحديث : ضعيف ):
- ١٦ / ٤٤٢ \_ ٤٤٣ , الكشاف, الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٣٨) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٣٩) سورة النساء : ٤١ .

- (١٤٠) أي: في ﴿فَكَيْفَ﴾ .
- (١٤١) ينظر: الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ , ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٥ .
- (١٤٢) أي : العامل مبتدأ محذوف و﴿فَكَيْفَ﴾ خبر للمبتدأ المحذوف .
- (١٤٣) ينظر: تفسير مجمع البيان , الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ): ٣ / ٨٨ .
- (١٤٤) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب , ابن هشام الأنصاري( ت : ٧٦١ هـ): ١ / ٢٠٦ .
- (١٤٥) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٤٦) سورة المائدة : ١١٧ .
- (١٤٧) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٥ .
- (١٤٨) سورة البقرة : ١٤٣ .
- (١٤٩) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٥٠) تفسير مجمع البيان , الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ): ٣ / ٨٩ .
- (١٥١) الكافي , الشيخ الكليني ( ت: ٣٢٩ هـ ) , ( كتاب : الحجة ), ( باب : في أن الأئمة شهداء الله عز وجل ) على خلقه , ( رقم الحديث : ١ ) : ١ / ١٩٠ .
- (١٥٢) تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي ( ت : ٣٢٩ هـ ) : ١ / ١٣٩ .
- (١٥٣) سورة عبس : ٣٤ \_ ٣٦ .
- (١٥٤) التوحيد , الشيخ الصدوق(ت: ٣٨١ هـ) , ( باب : الرد على الثوية والزنادقة ), ( رقم الحديث : ٥ ) : ٢٦١ .
- (١٥٥) سورة النساء : ٤٢ .
- (١٥٦) معجم القراءات , د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٧٦ .
- (١٥٧) سورة الصافات : ٨ .
- (١٥٨) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٥٩) على أن أصله : تَنَسَّوْا . معجم القراءات , د. عبد اللطيف الخطيب : ٢ / ٧٦ .
- (١٦٠) الكشاف , الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢ .
- (١٦١) سورة الأنعام : ٢٣ .
- (١٦٢) ينظر: الكشاف, الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ): ١ / ٥١٢, ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي(ت: ٦٨٥هـ): ٢ / ٧٥.



(١٦٣) أي : فَلَا تَتَكَلَّمُ .

(١٦٤) تفسير العياشي , محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠ هـ) : ١ / ٢٤٢ .

## المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم .

١\_ الاحتجاج , الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)؛ تحقيق : السيد محمد باقر الخرسان , دار النعمان للطباعة والنشر , النجف الأشرف \_ العراق , ( د . ط ) , ( ١٣٨٦ هـ \_ ١٩٦٦ م ) .

٢\_ أسباب نزول القرآن , الواحدي (ت: ٤٦٨هـ) ؛ تحقيق : عصام بن عبد المحسن الحميدان , دار الإصلاح , الدمام \_ السعودية , ط ٢ , ( ١٤١٢ هـ \_ ١٩٩٢ م ) .

٣\_ أسد الغابة في معرفة الصحابة , ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)؛ تحقيق : علي محمد معوض \_ عادل أحمد عبد الموجود , دار الكتب العلمية , بيروت \_ لبنان , ط ١ , ( ١٤١٥ هـ \_ ١٩٩٤ م ) .

٤\_ الإصابة في تمييز الصحابة, ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ؛ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, دار الكتب العلمية , بيروت \_ لبنان , ط ١ , ( ١٤١٥ هـ ) .

٥\_ أعيان الشيعة , السيد محسن الأمين (ت: ١٣٧١هـ) ؛ تحقيق : حسن الأمين, دار التعارف للمطبوعات , بيروت \_ لبنان , ( د . ط ) , ( ١٤٠٣ هـ \_ ١٩٨٣ م ) .

٦\_ أمل الأمل , الحر العاملي (ت: ١١٠٤هـ) ؛ تحقيق : السيد أحمد الحسيني , دار الكتاب الإسلامي , قم \_ إيران , ( د . ط ) , ( ١٣٦٢ ش ) .

٧\_ أنوار التنزيل وأسرار التأويل , البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ؛ تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي , بيروت \_ لبنان , ط ١ , ( ١٤١٨ هـ ) .

٨\_ تاج العروس من جواهر القاموس , الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ؛ تحقيق : مجموعة من المحققين , دار الهداية , ( د . م ) , ( د . ط ) , ( د . ت ) .

٩\_ تراجم الرجال , السيد أحمد الحسيني , مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي, قم \_ إيران , ( د . ط ) , ( ١٤١٤ هـ ) .

١٠\_ تفسير العياشي , محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠ هـ) ؛ تحقيق : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي , المكتبة العلمية الإسلامية , طهران \_ إيران , ( د . ط ) , ( د . ت ) .

- ١١\_ تفسير القمي , علي بن إبراهيم القمي ( ت : ٣٢٩ هـ ) ؛ تحقيق : السيد طيب الموسوي الجزائري , مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر , قم \_ إيران , ط ٣ , ( ١٤٠٤ هـ ) .
- ١٢\_ تفسير مجمع البيان , الشيخ الطبرسي ( ت : ٥٤٨ هـ ) ؛ تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين , مؤسسة الأعلمي للمطبوعات , بيروت \_ لبنان , ط ١ , ( ١٤١٥ هـ \_ ١٩٩٥ م ) .
- ١٣\_ التوحيد , الشيخ الصدوق ( ت : ٣٨١ هـ ) ؛ تحقيق : السيد هاشم الحسيني الطهراني , مؤسسة النشر الإسلامي , قم \_ إيران , ( د . د . ط ) , ( د . د . ت ) .
- ١٤\_ جامع الرواة , محمد علي الأربيلي ( ت : ١١٠١ هـ ) , مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي , قم \_ إيران , ( د . د . ط ) , ( ١٤٠٣ هـ ) .
- ١٥\_ الخصال , الشيخ الصدوق ( ت : ٣٨١ هـ ) ؛ تحقيق : علي أكبر الغفاري , مؤسسة النشر الإسلامي , قم \_ إيران , ( د . د . ط ) , ( ١٤٠٣ هـ \_ ١٣٦٢ ش ) .
- ١٦\_ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال , العلامة الحلي ( ت : ٧٢٦ هـ ) ؛ تحقيق : الشيخ جواد القيومي , مؤسسة نشر الفقاهة , قم \_ إيران , ط ٤ , ( ١٤٣١ هـ ) .
- ١٧\_ درة الصدف فيمن تلمذ من علماء أصفهان بالنجف , الشيخ رحيم قاسمي , مجمع الذخائر الإسلامية , قم \_ إيران , مركز كربلاء للدراسات والبحوث , كربلاء \_ العراق , ط ١ , ( ٢٠١٥ م ) .
- ١٨\_ ديوان أبي تمام \_ حبيب بن أوس الطائي ( ت : ٢٣١ هـ ) \_ ؛ عبد الحميد يونس , عبد الفتاح مصطفى , مكتبة محمد علي صبيح , مصر , ( د . د . ط ) , ( د . د . ت ) .
- ١٩\_ الذريعة إلى تصانيف الشيعة , آغا بزرك الطهراني ( ت : ١٣٨٩ هـ ) ؛ تحقيق : السيد أحمد الحسيني , دار الأضواء , بيروت \_ لبنان , ط ٢ , ( ١٤٠٦ هـ \_ ١٩٨٦ م ) .
- ٢٠\_ رجال ابن الغضائري , أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي ( ت : ق ٥ ) ؛ تحقيق : السيد محمد رضا الجلاي , دار الحديث , قم \_ إيران , ط ١ , ( ١٤٢٢ هـ ) .
- ٢١\_ رجال النجاشي , أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي ( ت : ٤٥٠ هـ ) ؛ تحقيق : السيد موسى الشبيري الزنجاني , مؤسسة النشر الإسلامي , قم \_ إيران , ط ٦ , ( ١٤١٨ هـ ) .
- ٢٢\_ سير أعلام النبلاء , شمس الدين الذهبي ( ت : ٧٤٨ هـ ) , دار الحديث , القاهرة \_ مصر , ( د . د . ط ) , ( ١٤٢٧ هـ \_ ٢٠٠٦ م ) .

- ٢٣\_ طبقات المفسرين، الداودي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت \_ لبنان، (د. ط.)، (د. ت).
- ٢٤\_ طرائف المقال، السيد علي البروجردي (ت: ١٣١٣هـ)؛ تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم \_ إيران، ط ١، (١٤١٠هـ).
- ٢٥\_ غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة \_ مصر، (د. ط.)، (١٣٥١هـ).
- ٢٦\_ الفهرست، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠هـ)، المكتبة المرتضوية، النجف \_ العراق، (د. ط.)، (د. ت).
- ٢٧\_ الكافي، الشيخ الكليني (ت: ٣٢٩هـ)؛ تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران \_ إيران، ط ٣، (١٣٦٧ ش).
- ٢٨\_ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت \_ لبنان، ط ٣، (١٤٠٧هـ).
- ٢٩\_ لسان العرب، ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت \_ لبنان، ط ٣، (١٤١٤هـ).
- ٣٠\_ مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ)؛ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت \_ لبنان، (د. ط.)، (د. ت).
- ٣١\_ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)؛ تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية \_ الدار النموذجية، بيروت، صيدا \_ لبنان، ط ٥، (١٤٢٠هـ \_ ١٩٩٩م).
- ٣٢\_ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، برجستراسر، المطبعة الرحمانية، مصر، (د. ط.)، (١٩٣٤م).
- ٣٣\_ مستدركات أعيان الشيعة، حسن الأمين (ت: ١٣٩٩هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت \_ لبنان، (د. ط.)، (١٤٠٩هـ \_ ١٩٨٩م).

- ٣٤\_ مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ( ت: ٢٤١هـ)؛ تحقيق : شعيب الأرنؤوط \_ عادل مرشد ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت \_ لبنان ، ط ١ ، ( ١٤٢١ هـ \_ ٢٠٠١ م ) .
- ٣٥\_ مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ( ت: ٣٦٠هـ)؛ تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت \_ لبنان ، ط ١ ، ( ١٤٠٥ هـ \_ ١٩٨٤ م ) .
- ٣٦\_ معاني الأخبار، الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١هـ) ؛ تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم \_ إيران ، ( د . ط )، ( ١٣٧٩ هـ ) .
- ٣٧\_ معجم البلدان ، ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت \_ لبنان ، ط ٢ ، ( ١٩٩٥ م ) .
- ٣٨\_ معجم القراءات ، د. عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين، دمشق \_ سوريا ، ط ١ ، ( ١٤٢٢ هـ \_ ٢٠٠٢ م ) .
- ٣٩\_ معجم اللغة العربية المعاصرة ، د . أحمد مختار (ت: ١٤٢٤ هـ) ، عالم الكتب ، القاهرة \_ مصر ، ط ١ ، ( ١٤٢٩ هـ \_ ٢٠٠٨ م ) .
- ٤٠\_ معجم المؤلفين، عمر رضا كحّالة، مطبعة الترقى، دمشق \_ سوريا ، ( د . ط )، ( ١٣٧٨ هـ \_ ١٩٥٩ م ) .
- ٤١\_ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، دار الدعوة ، مصر، ( د . ط )، ( د . ت ) .
- ٤٢\_ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، عالم الكتب ، بيروت \_ لبنان ، ط ٣ ، ( ١٤٠٣ هـ ) .
- ٤٣\_ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ط ١ ، ( ١٤١٧ هـ \_ ١٩٩٧ م ) .
- ٤٤\_ مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاري ( ت : ٧٦١ هـ)؛ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم \_ إيران ، ( د . ط ) ، ( ١٤٠٤ هـ ) .

- ٤٥\_ الملل والنحل، الشهرستاني (ت: ٥٤٨ هـ)؛ تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت  
\_ لبنان، (د. ط)، (د. ت).
- ٤٦\_ من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١ هـ)؛ تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم - إيران، ط ٢، (د. ت).
- ٤٧\_ موسوعة المدن الإسلامية، آمنة أبو حجر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط ٢، (٢٠١٠ م).
- ٤٨\_ موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع)، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم - إيران، ط ١، (١٤٢٠ هـ).
- ٤٩\_ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)؛ تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت - لبنان، ط ١، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).
- ٥٠\_ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)؛ تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط ٣، (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- ٥١\_ نقد الرجال، التفرشي (ت: ق ١١)؛ تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم - إيران، ط ١، (١٤١٨ هـ).
- ٥٢\_ الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)؛ تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، (د. ط)، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
- ٥٣\_ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ)؛ تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، (د. ط)، (١٩٠٠ م).

## الدوريات

٥٤\_ مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية / كلية الآداب، بغداد - العراق، العدد: ٣١،

(٢٠٢٣ م).

## Sources and references

\* The Holy Quran .

1\_ Al-Ihtijaj, Sheikh Al-Tabarsi (d.: 548 AH); Investigation: Mr. Muhammad Baqir Al-Khursan, Dar Al-Numan for Printing and Publishing, Al-Najaf Al-Ashraf \_ Iraq, (Dr. I), (1386 AH \_ 1966 AD).

2\_ Reasons for the Revelation of the Qur'an, Al-Wahidi (T.: 468 AH); Investigation: Essam bin Abdul Mohsen Al-Humaidan, Dar Al-Islah, Dammam, Saudi Arabia, 2nd edition, (1412 AH \_ 1992 AD).

3\_ Asad al-ghaba fi ma'rifat al-sahaba , Ibn Al-Atheer (T: 630 AH); Investigation: Ali Muhammad Moawad \_ Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1415 AH \_ 1994 AD).

4\_ Al-isaba fi tamieez al-sahaba , Ibn Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH); Investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon, 1st edition, (1415 AH).

5\_ Aayan al-shi'a , Mr. Mohsen Al-Amin (T.: 1371 AH); Investigation: Hassan Al-Amin, Dar Al-Ta'rif for Publications, Beirut-Lebanon, (Dr. I), (1403 AH \_ 1983 AD).

6\_ Amal Al-Amal, Al-Hurr Al-Amili (T.: 1104 AH); Investigation: Mr. Ahmed Al-Husseini, Dar Al-Kitab Al-Islami, Qom \_ Iran, (Dr. I), (1362 Sh).

7\_ Anwar al-tanzeel wa asrar al-ta'iweel , Al-Baydawi (T.: 685 AH); Investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st Edition, (1418 AH).

8\_ Taj al-aroos min Jawaher al-Qamos, al-Zubaidi (T.: 1205 AH); Investigation: A group of investigators, Dar Al-Hidaya, (D.M), (D.T), (D.T).

9\_ Tarajim al-rijal Sayyid Ahmed Al-Husseini, Library of Grand Ayatollah Marashi Al-Najafi, Qom \_ Iran, (Dr. I), (1414 AH).

10\_ Tafsir Al-Ayashi, Muhammad bin Masoud Al-Ayashi (T.: 320 AH); Investigation: Al-Hajj Al-Sayyid Hashim Al-Rasooli Al-Mahalati, Islamic Scientific Library, Tehran - Iran, (Dr. I), (Dr. T).

11\_ Tafsir Al-Qummi, Ali bin Ibrahim Al-Qummi (T.: 329 AH); Investigation: Mr. Tayeb Al-Musawi Al-Jazaery, Dar Al-Kitab Foundation for Printing and Publishing, Qom - Iran, 3rd edition, (1404 AH).

12\_ Interpretation of Majma' al-Bayan, Sheikh al-Tabarsi (T.: 548 AH); Investigation: A committee of specialized scholars and investigators, Al-Alamy Publications Corporation, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1415 AH \_ 1995 AD).

13\_ Al-Tawhid, Sheikh Al-Saduq (T.: 381 AH); Investigation: Mr. Hashim Al-Husseini Al-Tahrani, Islamic Publishing Corporation, Qom \_ Iran, (Dr. I), (Dr. T).

14\_ Jam' al-rowat , Muhammad Ali Al-Ardabili (T: 1101 AH), Library of Grand Ayatollah Marashi Al-Najafi, Qom \_ Iran, (Dr. I), (1403 AH).

15\_ Al-Khasal, Sheikh Al-Saduq (T.: 381 AH); Investigation: Ali Akbar Al-Ghafari, Foundation for Islamic Publication, Qom - Iran, (Dr. I), (1403 A.H. - 1362 A.D).

16\_ Kolasat al-aqwal fi ma'arifat al-rijal , Allama Al-Hilli (T.: 726 AH); Investigation: Sheikh Jawad Al-Qayumi, Al-Fuqaha Publishing Foundation, Qom, Iran, 4th edition, (1431 AH).

17\_ Durrat al-Sadaf fi man talmad min olam'a Isfahan fi al-Najaf, Sheikh Rahim Qasimi, Islamic Reliquary Complex, Qom \_ Iran, Karbala Center for Studies and Research, Karbala \_ Iraq, 1st edition, (2015 AD).

18\_ Diwan Abi Tammam \_ Habib bin Aws Al-Ta'i (T.: 231 AH) \_; Abdel-Hamid Younis, Abdel-Fattah Mustafa, Muhammad Ali Sobeih Library, Egypt, (Dr. T), (Dr. T).

19\_ Al-daree'a ila tasaneef al-shi'a , Agha Buzurk Al-Tahrani (T.: 1389 AH); Investigation: Al-Sayyed Ahmed Al-Husseini, Dar Al-Adwaa, Beirut-Lebanon, 2nd edition, (1406 AH \_ 1986 AD).

20\_ Rijal Ibn Al-Ghada'iri, Ahmed bin Al-Hussein Al-Ghada'iri Al-Wasiti Al-Baghdadi (T: s 5); Investigation: Al-Sayyid Muhammad Reza Al-Jalali, Dar Al-Hadith, Qom, Iran, 1st edition, (1422 AH).

21\_ Rijal Al-Najashi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali Al-Najashi Al-Asadi Al-Kufi (T.: 450 AH); Investigation: Mr. Musa Al-Shubairi Al-Zanjani, Islamic Publishing Corporation, Qom, Iran, 6th edition, (1418 AH).

22- Seyar a'alam al-nobal'a al-Din al-Dhahabi (d.: 748 AH), Dar al-Hadith, Cairo \_ Egypt, (Dr. I), (1427 AH\_2006 AD).

23\_ Tabaqat al-Mufasssireen, al-Dawudi (T.: 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut \_ Lebanon, (Dr. I), (Dr. T).

24\_ Tara'if al-maqal , Mr. Ali al-Burujerdi (T.: 1313 AH); Investigation: Mr. Mahdi Al-Rajaei, Grand Ayatollah Marashi Al-Najafi Public Library, Qom - Iran, 1st edition, (1410 AH).

25\_ Ghayat al-nihaya ila tabaqt al-fuqara'a , Ibn Al-Jazari (T: 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, Cairo \_ Egypt, (Dr. I), (1351 AH).

26\_ Al-Fihrist, Sheikh Muhammad bin Al-Hassan Al-Tusi (d.: 460 AH), Al-Murtazawiyah Library, Najaf \_ Iraq, (Dr. I), (Dr. T).

27\_ Al-Kafi, Sheikh Al-Kulayni (T.: 329 AH); Investigation: Ali Akbar Al-Ghafari, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran - Iran, 3rd Edition, (1367 AM).

28\_ Al-Kashaf an haqaiq gawamid al-tanzil , Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 3rd edition, (1407 AH).

29\_ Lisan Al-Arab, Ibn Manzoor (T.: 711 AH), Dar Sader, Beirut \_ Lebanon, 3rd Edition, (1414 AH).

30\_ Mojm'a al-amthal , Abu al-Fadl Ahmed bin Muhammad al-Maidani al-Nisaburi (T.: 518 AH); Investigation: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Ma'rifah, Beirut - Lebanon, (Dr. I), (Dr. T).

31\_ Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi (T.: 666 AH); Investigation: Youssef Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library, Al-Dar Al-Numathajiyah, Beirut, Sidon, Lebanon, 5th edition, (1420 A.H., 1999 A.D.).

32\_ Muktasar al-shawid fi al-Qur'an from the book Al-Badi' by Ibn Khalawiyah (T: 370 AH), Bergstrasser, Al-Rahmaniya Press, Egypt, (Dr. I), (1934 AD).

33\_ Mustadrakat aayan al-shi'a , Hassan Al-Amin (T.: 1399 AH), Dar Al-Ta'rif for Publications, Beirut \_ Lebanon, (Dr. I), (1409 AH \_ 1989 AD).

34\_ The Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (T.: 241 AH); Investigation: Shuaib Al-Arnaout \_ Adel Morshed, and others, Al-Resala Foundation, Beirut \_ Lebanon, 1st edition, (1421 AH \_ 2001 AD).

35\_ Musnad al-Shamiyyin, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub al-Tabarani (T: 360 AH); Investigation: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salfi, Al-Risala Foundation, Beirut \_ Lebanon, 1st edition, (1405 AH \_ 1984 AD).

36\_ Ma'ani al-Akhbar, Sheikh al-Saduq (T.: 381 AH); Investigation: Ali Akbar Al-Ghafari, Foundation for Islamic Publication, Qom \_ Iran, (Dr. I), (1379 AH).



37\_ Mu'jam al-Buldan, Yaqut al-Hamwi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut \_ Lebanon, 2nd edition, (1995 AD).

38\_ Moa'jam al-qir'at , d. Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din, Damascus \_ Syria, 1st edition, (1422 AH \_ 2002 AD).

39\_ Dictionary of Contemporary Arabic Language, d. Ahmed Mukhtar (d.: 1424 AH), The World of Books, Cairo \_ Egypt, 1st edition, (1429 AH \_ 2008 AD).

40\_ Mo'jam al-mo'alifeen , Omar Reda Kahaleh, Al-Tarqi Press, Damascus \_ Syria, (Dr. I), (1378 AH \_ 1959 AD).

41\_ Al-Mujam Al-Waseet, the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da'wa, Egypt, (Dr. I), (Dr. T).

42\_ Mo'jam ma ista'jam min asma'a al-bilda wa al-mawadi', Abu Ubaid Abdullah al-Bakri al-Andalusi (d.: 487 AH), World of Books, Beirut \_ Lebanon, 3rd edition, (1403 AH).

43\_ Ma'arifat al-qura'a al-kibar ala al-tabaqat wa al-iisar , Shams Al-Din Al-Dhahabi (T.: 748 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut \_ Lebanon, 1st edition, (1417 AH - 1997 AD).

44\_ Mughni al-Labib on the books of Arabs, Ibn Hisham al-Ansari (T: 761 AH); Investigation: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Publications of the Grand Ayatollah Marashi Al-Najafi Library, Qom \_ Iran, (Dr. I), (1404 AH).

45\_ Al-Milal wa Al-Nahl, Al-Shahristani (T.: 548 AH); Investigation: Muhammad Sayed Kilani, Dar al-Ma'rifah, Beirut - Lebanon, (Dr. I), (Dr. T).

46\_ Man la yahdarhu al-faqih , Sheikh Al-Saduq (T: 381 AH); Investigation: Ali Akbar Al-Ghafari, Foundation for Islamic Publication, Qom - Iran, 2nd edition, (Dr. T).

47\_ Encyclopedia of Islamic Cities, Amna Abu Hajar, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman \_ Jordan, 2nd Edition, (2010 AD).

48\_ Maoso'at tabaqt al-foqaha'a , the Scientific Committee at the Imam Al-Sadiq Foundation (pbuh), the Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him), Qom \_ Iran, 1st edition, (1420 AH).

49\_ Mizan al-i'tital fi naqid al-rijal , Shams al-Din al-Dhahabi (T.: 748 AH); Investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1382 AH - 1963 AD).

50\_ Nuzhat Albaa fi Tabaqat Al-Adabaa, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (T: 577 AH); Investigation: Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, 3rd edition, (1405 AH \_ 1985 AD).

51\_ Naqid al-rijal , al-Tafarshi (T: s. 11); Investigation: Aal Al-Bayt (PBUH) Foundation for the Revival of Heritage, Aal Al-Bayt (PBUH) Foundation for Heritage Revival, Qom - Iran, 1st edition, (1418 AH).

52\_ Al-Wafi al-Wafiyyat, Salah al-Din al-Safadi (T.: 764 AH); Investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya Al-Turath House, Beirut - Lebanon, (Dr. I), (1420 AH - 2000 AD).

53\_ Wafiyat al-aayan wa anba'a abna'a al-zaman , Ibn Khalkan (T: 681 AH); Investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut \_ Lebanon, (Dr. I), (1900 AD).

### **Periodical**

54\_ Midad AL- adab Refereed Journal , Iraqia University / College of Arts, Baghdad \_ Iraq, Issue: 31, (2023 AD).